122 يوماً من الاعتقال ألم تطلقوا سراح الزميل خالد العراسي بعد؟!

عصابة مسلحة تعتدي على مندوب صحيفة 21 الزميل محمد الرعوي

عراقجي يصل إسلام آباد في جولة تشمل مسقط وموسكو

السبت 25 نيسان/ابريل 2026
8 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1845)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

صلصة التطبيع

سيادةُ البحرِ وسِدادةُ المِحور

الإخوة كبار المزكين

إن مبادرتكم بأداء الزكاة هي طهارة لأموالكم وبركة لنماء تجارتكم وسند فاعل للتنمية الاجتماعية لذا تدعوكم الهيئة العامة للزكاة لتعزيز قيم الشراكة والشفافية من خلال سرعة سداد ما عليكم من مستحقات زكوية في موعد أقصاه

30 أبريل 2026

بادروا الآن بالالتزام بالموعد المحدد لضمان الاستفادة من التسهيلات المقدمة للملتزمين وتجنب أي إجراءات قانونية أو غرامات ناتجة عن التأخير.
زكاتكم.نماء لأموالكم وإحسانٌ لمجتمعكم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1845
السبت 25 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

المنتجات الصهيونية تغزو المحافظات المحتلة

تأتي رفوف المتاجر في مدينة عدن المحتلة لتكشف حجم الاختراق الصهيوني تحت رعاية الاحتلال وأدواته. فالمنتجات «الإسرائيلية» في المحافظات المحتلة أصبحت تُعرض علناً، ومسار التطبيع المنهج، الذي يُـدار من الرياض وأبوظبي عبر حكومـة الفنادق وجوقة الارتزاق، ماض في تمرير الأجنـدة الصهيونية وفتح أبواب التطبيع من أوسعها، ولَيس فقط عبر علبة معجون طماطم.

تقرير

تفجّرت موجة غضب شعبي واسعة في مدينة عدن المحتلة، عقب تداول صور لمنتجات تجارية «إسرائيلية» معروضة علناً في أسواق المدينة، الأمر الذي اعتبره مواطنون وناشطون دليلاً صارخاً على مسار التطبيع الممنهج من قبل الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته المحليين مع الكيان الصهيوني.

وأفادت مصادر إعلامية في مدينة عدن بأن المواطنين فوجئوا بوجود سلع غذائية، من بينها معجون طماطم يحمل اسم «الطباخ»، مدوّن عليه بوضوح أن بلد المنشأ هو «إسرائيل»، وقد عُرضت هذه المنتجات علناً في بعض المحلات التجارية، ما أثار صدمة لدى المستهلكين، الذين لم يتوقعوا وصول التغلغل التجاري «الإسرائيلي» إلى هذا المستوى، في ظل تواطؤ حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي.

وأشارت المصادر إلى أن المدينة تشهد منذ أيام موجة غضب شعبي عارم، عقب ظهور منتجات تجارية ذات منشأ صهيوني في عدد من الأسواق والمحلات، وبشكل علني، في خطوة اعتبرها مواطنون استفزازاً صريحاً للمواقف الشعبية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، ومساراً عملياً للتطبيع مع الكيان الصهيوني من قبل الاحتلال وأدواته.

يأتي ذلك في ظل صمت رسمي من قبل حكومة الفنادق، إذ وصف المواطنون هذا الصمت وتسهيل دخول هذه المنتجات بأنه تطبيع اقتصادي ممنهج، معتبرين أن السماح ببيع هذه السلع في ظل العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني يمثل طعنة في خاصرة الوعي الشعبي، فضلاً عن كونه يمثل خيانة لنضال الشعب اليمني وموقفه الحاسم والقطعي من التطبيع مع الكيان.

ويرى مراقبون أن ظهور هذه البضائع لا ينفصل عن المساعي الحثيثة للاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقته في الدفع نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، تحت إشراف قائد الاحتلال السعودي فلاح الشهراني، والمرتزق رشاد العليمي، إلى جانب رئيس حكومة الفنادق المرتزق شايع الزنداني.

وبحسب المراقبين، فإن ظهور بضائع «إسرائيلية» في عدن ليس بالأمر المستغرب في ظل ما يقوم به الاحتلال ومرتزقته من تجريف للهوية اليمنية والعروبية في المحافظات المحتلة طيلة عقد من السنين، مستدلين بتصريحات سابقة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، الذي أعلن استعداده للتطبيع مع «إسرائيل»، في حين أن حكومة الفنادق تمارس التطبيع بشكل غير معلن عبر تسهيلات اقتصادية وتجارية وفتح موانئ البلاد وأراضيها أمام الكيان.

عقب ضغوط قبلية

العميل طارق عفاش ينسحب من الوازعية

تعز

أفادت مصادر محلية بانسحاب المرتزقة التابعين للعميل طارق عفاش من مديرية الوازعية غرب تعز المحتلة، وذلك عقب ضغوط قبلية أعقبت اشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة خلال الأيام الماضية.

وبحسب المصادر، جاء الانسحاب بعد توتر ميداني تصاعد بين أطراف محلية ومرتزقة طارق عفاش في المديرية، ما أدى إلى تدخل وساطات قبلية بهدف احتواء الموقف ووقف التصعيد.

وقالت مصادر إعلامية إن وزير الداخلية في حكومة الفنادق، المرتزق إبراهيم علي حيدان، أصدر قراراً قضى بتعيين «قائداً جديداً لشرطة مديرية الوازعية»، عقب انتزاع المديرية من العميل طارق عفاش.

ومؤخراً، شهدت مديرية الوازعية تصعيداً بين مسلحين تابعين للخونج ومرتزقة طارق صالح، عقب قيام الأخير بقتل مدني بطيران مسيّر، ترافقت مع حملة إعلامية للخونج اتهمت طارق عفاش بارتكاب انتهاكات وجرائم بحق السكان.

يأتي هذا في حين فرضت السعودية على العميل طارق عفاش تسليم كشوفات باسم المرتزقة التابعين له.

وقالت مصادر إعلامية إن لجنة البصمة الحيوية التابعة لقوات الاحتلال السعودي بدأت مسح بصمة العين لمنتسبي مرتزقة طارق.

قتلى وجرحى خارج عدّاد البنتاغون

تقارير أمريكية تفضح إخفاء واشنطن لخسائرها في الحرب على إيران واليمن

عادل بشر

في مشهد يتكرر بوضوح مريب، تكشف الولايات المتحدة مرة أخرى عن وجهها الحقيقي حين يتعلق الأمر بكلفة حروبها. فبينما تواصل واشنطن تقديم نفسها كحارس للقيم والشفافية، تفضح الوقائع على الأرض، مدعومة بتقارير إعلامية أمريكية، حجم التضليل الممنهج الذي تمارسه لإخفاء خسائرها العسكرية، خصوصاً في عدوانها الأخير على إيران، وقبل ذلك على اليمن.

تقرير حديث نشرته صحيفة «ذا إنترسبت» The Intercept سلطت فيه الضوء على ما يمكن وصفه بفضيحة مكتملة الأركان تتعلق بتلاعب البنتاغون بإحصائيات القتلى والجرحى من الجيش الأمريكي، وصولاً إلى حذف أسماء جنود مصابين من السجلات الرسمية، في محاولة مكشوفة لتقليل الكلفة البشرية للحرب أمام الرأي العام الأمريكي.

وأوضح التقرير أنه: «في ظل وقف إطلاق نار هش في الحرب الأمريكية على إيران، يلعب البنتاغون لعبة أرقام بإحصائيات الخسائر الأمريكية، حيث يضيف ويطرح من العدد مع تزايد التساؤلات حول الخسائر البشرية».

وأضاف: «في اليوم الذي دخل فيه وقف إطلاق النار بين إدارة ترامب وإيران حيز التنفيذ، بلغ عدد القتلى والجرحى الأمريكيين 385. ورغم توقف الأعمال العدائية، ارتفع العدد تدريجيًا إلى 428 يوم الاثنين، وفقًا لإحصاءات البنتاغون. إلا أنه يوم الثلاثاء، انخفض عدد الجنود الجرحى في العمليات القتالية بمقدار 15 جنديًا دون أي تعليق علني من وزارة الحرب، ليصل الإجمالي إلى 413. وظل العدد ثابتًا يوم الأربعاء، باستثناء إحصاء علني واحد لوزارة الحرب أشار إلى أن العدد الإجمالي للجرحى والقتلى بلغ 411». مشيراً إلى أن «معضلة الخسائر البشرية، تأتي في الوقت الذي مدد فيه ترامب الهدنة مع إيران يوم الثلاثاء قبل ساعات فقط من موعد انتهائها».

ويرى محللون أنه بعد قيام البنتاغون بحذف 15 جندياً من سجلات الإصابة، دون تقديم أي تفسير، فإن هذا التلاعب الصريح بالأرقام لا يمكن فهمه باعتباره خطأ إداريًا، وإنما يأتي ضمن سياق أوسع من «إدارة الرواية» التي تتبعها واشنطن في حروبها الخارجية.

الأخطر، وفقاً للتقرير، أن المتحدثين باسم البنتاغون عجزوا عن تقديم أي تفسير، مكتفين بالإحالة إلى «ضابط مناوب غير متاح»، في مشهد يعكس حالة من التهرب المتعمد، والاستهانة بعقول المتابعين.

وأكد أن الإحصاء الرسمي الذي يقدمه البنتاغون للقتلى والجرحى من العسكريين هو أقل بكثير من العدد الحقيقي، ويعود ذلك إلى ما وصفه أحد مسؤولي الحكومة الأمريكية بـ»التستر على الخسائر»، وأن «ذلك يأتي في أعقاب جهود طويلة الأمد بذلها ترامب لتضليل الشعب الأمريكي بشأن الخسائر العسكرية الأمريكية».

وأشار التقرير إلى أن إحصائيات البنتاغون تجاهلت مئات الإصابات خلال هذه الحرب، بما في ذلك إصابة 200 بحار بتأريخ 12 آذار/ مارس الماضي على متن حاملة الطائرات جيرالد فورد، كما لا تشمل الأرقام بحارين أصيبوا على متن حاملة الطائرات أبراهام لينكولن أواخر الشهر الماضي.

التلاعب طال أيضاً، ضابطا وجنديين أمريكيين، قتلوا، بحسب التقرير في الكويت والبحرين.

في المقابل، يصرّ الخطاب الرسمي الأمريكي على رقم ثابت 13 قتيلا فقط. وهو رقم يتكرر في تصريحات ترامب، الذي، وفقاً للتقرير، يحرص على تقديم الحرب وكأنها «عملية منخفضة الكلفة»، رغم كل المؤشرات التي تدحض ذلك.

جذور التضليل
من العراق إلى اليمن

هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها واشنطن إلى مثل هذه الأساليب. ففي أعقاب الهجوم الإيراني على قاعدة «عين الأسد» عام 2020، أعلن ترامب حينها أنه «لم يُصب أي أمريكي»، قبل أن يرتفع العدد لاحقاً إلى أكثر من 100 جندي مصاب.

وذكر تقرير صحيفة «ذا إنترسبت» بقيام الإدارة الأمريكية بإخفاء خسائرها في العدوان على اليمن خلال 2024 و2025م في معركة إسناد غزة التي خاضتها صنعاء ضد الكيان الصهيوني.

وأوضح أن واشنطن ترفض، حتى الآن، مصارحة الشعب الأمريكي بتكاليف الحرب على اليمن، مشيراً إلى أن «القيادة المركزية الأمريكية، ومكتب وزير الدفاع، والبيت الأبيض يتكتمون على عدد الضحايا الأمريكيين وهو ما يُعدّ تسترًا. ويطالب أعضاء الكونغرس بالمساءلة».

وأكدت الصحيفة الأمريكية أنه «يتم حجب عدد الأفراد العسكريين الآخرين الذين قتلوا أو أصيبوا في الحملة الأمريكية الأوسع نطاقاً ضد الحوثيين، خلال عهدي بايدن وترامب، عن الشعب الأمريكي».

لماذا تُخفي واشنطن خسائرها؟

يرى مراقبون بأن الجواب على هذا السؤال يتعلق بالرأي العام الأمريكي. ففي النظام السياسي الأمريكي، تُعد الخسائر البشرية عاملًا حاسمًا في تحديد مصير الحروب، بل وحتى الإدارات الحاكمة. تجارب العراق وأفغانستان لا تزال حاضرة، حيث أدى ارتفاع عدد القتلى إلى تصاعد المعارضة الشعبية، وانعكس مباشرة على نتائج الانتخابات.

لذلك، تسعى الإدارة الأمريكية إلى «إدارة الكلفة» إعلامياً، حتى لو كان ذلك عبر التلاعب بالحقائق. فتقليل عدد القتلى والجرحى يعني تقليل الضغط السياسي، وإطالة عمر الحرب دون مساءلة حقيقية، غير أن إخفاء الخسائر لا يلغي وجودها، وإنما يؤجل فقط لحظة المواجهة مع الحقيقة. وعندما تظهر الأرقام الحقيقية، تكون الصدمة أكبر، والتداعيات السياسية أشد.

وفي المحصلة تكشف هذه التقارير أن واشنطن تسعى من خلال التلاعب بالأرقام والخسائر لإعادة تشكيل حقيقة خسارتها للمعركة ميدانياً، وتقديمها للرأي العام على أنها انتصار استراتيجي.

ومن اليمن إلى إيران، يتكرر النمط ذاته، حربٌ تُخاض بقرارات مزاجية، وخسائر تُمحى من السجلات، وشعب يُطلب منه أن يصدق رواية ناقصة.

وماذا عنا؟

مجاهد الصريمي

خذوهم من محيط النظرة القاصرة، إلى سعة الأفق المكلل بالوعي والبصيرة.

افتحوا قلوبهم وعقولهم قبل أعينهم وأسماعهم على ما جرت به معادلة الإيمان على طول هذه المعمورة وعرضها. دعوهم يغادروا البرك الراكدة؛ ليجروا مجرى النهر الحسيني، الذي هو المعنى الباعث على التجدد والنمو في مسعى الكمال الإنساني.

لقد وجدنا في حزب الله، والجمهورية الإسلامية: الدين بمعناه الإلهي، ومظهره الرحمني، وهو يبني النفوس التي تبني الواقع، أقول هذا؛ بعيداً عن الأحكام المسبقة وأي اصطفاف مذهبي. دعونا هنا نطلّ من زاوية واحدة من الزوايا الكثيرة لهذه «الهندسة الروحية» الباطنية؛ فما يراه البعض من الخارج مجرد طقوس أو «لطميات» للرثاء، هو في واقعه السوسيولوجي والنفسي عملية منهجية تُعيد صياغة الوجدان، وتزرع في اللاوعي الجمعي عقيدة الاستبسال والشجاعة والفداء.

لقد تعلموا من «مدرسة عاشوراء» منهجية العطاء، ولم يقبلوا يوماً على أنفسهم أن يأخذوا مقابل ما يعطون، إذ أدركوا أن: «النفوس الغالية؛ لا تطلب الثمن سوى من الله» كونها في تجارة معه. وهذا صار أصلا من الأصول التربوية، فحين تتشرب الأجيال ثقافةً تُردد فيها الأمهات «خُذ حتى ترضى»، وحين يتربى الشاب على أن مسيره للميدان هو عبورٌ مقدس «من تحت النار»، تسقط من قلبه رهبة الموت، وتتبخر أمامه أساطيل التكنولوجيا وغطرسة المادة. هذا هو «المصنع الروحي» الذي يجعل من الدم تمهيداً لعالمٍ جديد.

وماذا عنا؟

للأسف: لا نزال متأخرين جداً عن هذا المستوى العظيم! فإن الخطاب القرآني؛ بات أسيراً بين يدي فقاهة الهجر؛ التي فشلت في مواجهة المسيرة في زمن المولد والنشأة.

هذه الفقاهة: تعتبر الخطاب القرآني عدوها اللدود، لأنه؛ كشف عجزها وأبان عن ضيق أفقها، بل وحملها مسؤولية ضعف وجهل وانحطاط الأمة، وظهور أعدائها عليها على مدى ثلاثة قرون.

لذلك اختارت الانضمام إلى الحركة؛ لتقضي عليها من داخلها، وتقدم خطابها هي، باعتباره هو الخطاب القرآني، مع الحرص على إلباسه القشور التي تموه على المتلقي، وتضلل على الإنسان البسيط، فيرى خطابها قرآنياً خالصاً، بينما يدرك الواعون: أنهم أمام مصاحف ترفع على أسنة الرماح، بأيدٍ سعت وتسعى لاغتيال القرآن وقرينه معنوياً.

قبائل الحشوة بصعدة تعلن النفير العام

صعدة

نظمت قبائل العمالسة وبني هميم بمديرية الحشوة في محافظة صعدة، وقفة قبلية مسلحة إعلاناً للنفير العام وتأكيدًا على الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف الوطن.

وأكد المشاركون في الوقفة، الثبات على الموقف المشرف للشعب اليمني في إسناد غزة وجبهات محور الجهاد والمقاومة مهما كانت التحديات، والتمسك بالقيم والأعراف الأصيلة التي ترفض الارتهان والخيانة للدين والوطن.

وأعلن بيان الوقفة، البراءة الكاملة من كل من تسوّل له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره، واصفين أفعال الخيانة والارتزاق بالخروج عن الدين والعرف والهوية اليمنية.

وشدد على الاستمرار في مكافحة الفساد والآفات الدخيلة التي تسعى لنشر الرذيلة مؤكدا أن القبيلة ستكون الدرع الحصين لحماية المجتمع، ومؤكدًا أيضا وقوف أبناء الحشوة مع القيادة، والتزامهم بالدفاع عن الأرض.

صنعاء تكشف عن 41 قطعة أثرية منهوبة

صنعاء

نشرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في العاصمة صنعاء أمس، القائمة الـ32 بالقطع الأثرية اليمنية المنهوبة، التي تم رصدها وتتبعها والمعروضة في المزادات والمتاحف في الخارج.

وأوضحت الهيئة في بيان لها أن عدد القطع الأثرية اليمنية المنهوبة بلغ 41 قطعة.

وأشار البيان إلى أن تلك القطع، موزعة على ثلاث مجموعات، الأولى «1–23» كانت في حوزة أنتونين بيس ((Sir Antonin Besse 1877-1951م) وهو تاجر ورجل أعمال فرنسي عمل في اليمن واتخذ من عدن مركزا لنشاطه التجاري منذ عام 1899م، وخلال فترة نشاطه، جُمعت هذه القطع في سياق تاريخي غير متكافئ، ثم خرجت من اليمن دون توثيق وطني واضح لشرعية اقتنائها، وعقب وفاته عام 1951م، آلت هذه المجموعة إلى المتحف البريطاني بموجب وصيته، حيث أودعت ضمن مجموعاته في العام نفسه.

وتشمل المجموعة الثانية بحسب بيان الهيئة «24–33» قطعا أثرية يمنية دخلت إلى مقتنيات المتحف البريطاني من مزادات ومن تاجر الآثار البريطاني (جيفري تيرنر Geoffrey Turner) الذي نشط منذ ستينيات القرن الماضي، وعمل سابقاً لدى دار المزادات كريستيز فيما تتكون المجموعة الثالثة «34–41» من قطع أثرية يمنية جرى عرضها وتداولها في مزادات دولية.

الماجستير بامتياز للباحثة سارة طلال

صنعاء-خاص

نالت الباحثة سارة طلال راوح طراد درجة الماجستير بامتياز في علوم الحوسبة (شبكات الحاسوب)، من جامعة العلوم والتكنولوجيا، برسالتها الموسومة بـ«نموذج تحسين هجين في الوقت الحقيقي لتفريغ المهام في بيئة الحوسبة الطرفية للمركبات».

وقد تكونت لجنة المناقشة من كل من: أ.د. بلال عبدالله الفهيدي أستاذ هندسة الاتصالات بجامعة العلوم -محكم داخلي- رئيسا، وأ.د. فؤاد حسن عبدالرزاق أستاذ النظم الموزعة والمتوازية المشارك -جامعة ذمار -محكم خارجي- عضوا، ود. وليد شاهر يوسف أستاذ الحوسبة اللاسلكية والمتصلة -جامعة العلوم والتكنولوجيا -عضوا ومشرفا.

وقد أشادت لجنة المناقشة والحكم برسالة الباحثة من حيث نوعيتها وأصالتها.. والنتائج العملية التي توصلت إليها الدراسة.

العـــدد 1845
السبت 25 نيسان/أبريل 2026

مطار الخميني يستأنف الرحلات وسفارات أوروبية تعاود فتح أبوابها في طهران

ناقلة نفط إيرانية جديدة تكسر الحصار الأمريكي والتعبئة الشعبية تصل إلى 30 مليوناً

عراقجي يبدأ جولة إلى إسلام آباد ومسقط وموسكو

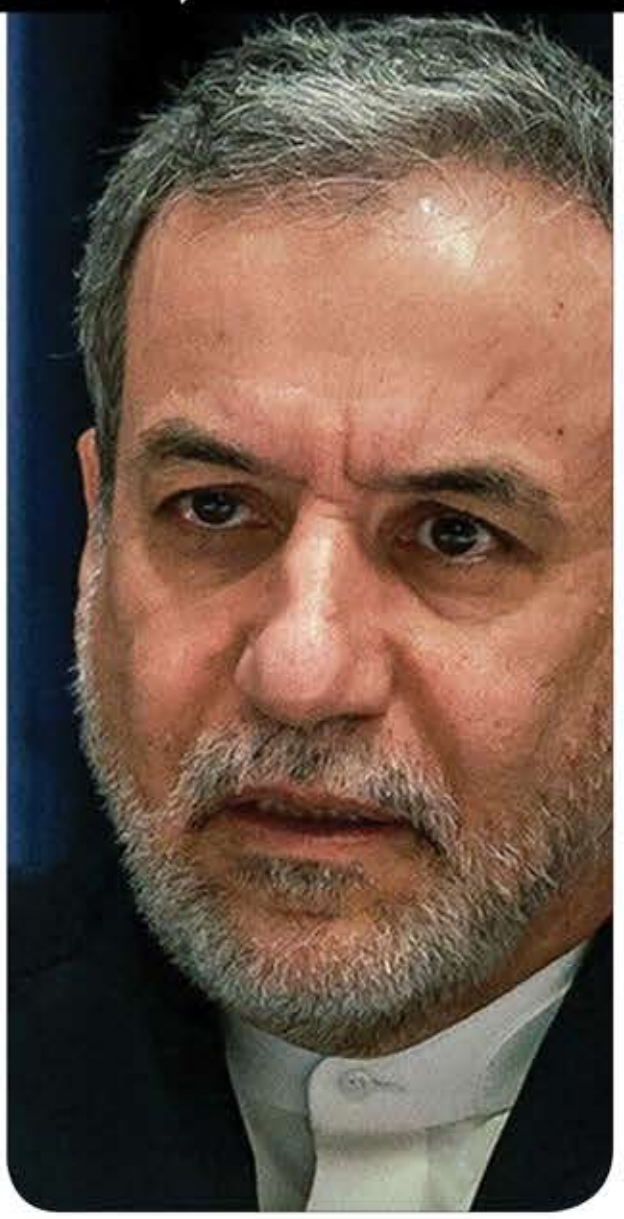

تقرير

بينما تحشد واشنطن ترسانة عسكرية عدوانية جديدة في المنطقة، انطلقت الدبلوماسية الإيرانية في جولة إقليمية مكوكية لتنسيق المواقف، مدعومة باستنفار شعبي تجاوز 30 مليون متطوع للدفاع عن البلد، ما يضع الإدارة الأمريكية أمام جدار صلب من الوحدة الإيرانية التي حطمت مراهنات ترامب على التفكك الداخلي.

ووصل وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، مساء أمس، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، في مستهل جولة تشمل مسقط وموسكو، مؤكداً أن «الجيران هم الأولوية».

وكتب عراقجي تدوينة في «إكس» قال فيها: «أنطلق في جولة إلى إسلام آباد ومسقط وموسكو، والهدف من هذه الجولات هو التنسيق الوثيق مع شركائنا في القضايا الثنائية، والتشاور حول التطورات الإقليمية. جيراننا هم أولويتنا».

من جانبها، قالت وكالة «تسنيم» إن الزيارة ليست للتفاوض، بل هي جولة اعتيادية لوزير الخارجية سيجري خلالها محادثات مع الجانب الباكستاني بشأن ملاحظات إيران حول إنهاء الحرب.

وأضافت الوكالة أنه لا توجد أي مفاوضات مع الأمريكيين على جدول أعمال عراقجي في الوقت الحالي.

في المقابل، تحدثت مصادر أمريكية وباكستانية أن اللقاءات قد تهدف لإعادة إطلاق المفاوضات مع إدارة ترامب.

بدوره قال البيت الأبيض إن مبعوثي ترامب (ويتكوف وكوشنر) سيتوجهان اليوم السبت إلى باكستان لمحاولة التفاوض مع إيران.

وكالعادة زعم البيت الأبيض أن «إيران تواصلت وطلبت اجتماعاً حضورياً»؛ لكن طهران تؤكد أن «الميدان والدبلوماسية جبهتان متكاملتان»، وأن أي تفاوض لن يكون إلا من موقع القوة وبما يضمن رفع الحصار بالكامل.

إيران على قلب مجاهد واحد

في رد عملي ومنسق على مزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن وجود انقسامات داخل هرم القيادة في إيران، أصدر رؤساء السلطات الإيرانية الثلاث (التنفيذية والقضائية والتشريعية) مدونات منفصلة بنص موحد، أكدوا فيها أن «طريق النصر لإيران أغلى من الحياة، وهو النصر عبر طريق المقاومة».

وفي هذا السياق، حذّر القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، «المعتدي المجرم» من مغبة اختبار صبر القوات المسلحة، مؤكدا: «سنجعل المعتدي يندم من خلال اتباعنا للقائد العام للقوات المسلحة». ومن جانبه، اعتبر قائد قوة القدس، العميد إسماعيل قاآني، أن «انسجام المسؤولين ووحدة الشارع هو السند الحقيقي لمقاتلي جبهة المقاومة بلا حدود»، مشدداً على أن إيران اليوم تتحدث بصوت واحد: «نحن جميعاً إيرانيون وثوريون».

كسر الحصار: «كوبا» العملاقة تصفع الاساطيل الامريكية في هرمز

وتحت أنظار الأساطيل الأمريكية، أظهرت بيانات التتبع البحري نجاح ناقلة النفط الإيرانية العملاقة «كوبا» في اجتياز مضيق هرمز وإلقاء مرساها شرق جزيرة لارك. وتكمن أهمية هذه العملية في أن الناقلة مدرجة على قوائم العقوبات الأمريكية منذ العام 2024، ما يثبت أن الحصار البحري الذي تزعمه واشنطن ليس سوى فقاعة إعلامية أمام احترافية القوات البحرية الإيرانية.

وتأتي هذه الخطوة لتؤكد أن الممر المائي الاستراتيجي لا يزال تحت السيطرة الفعلية لطهران، وأن السفن المرتبطة بالجمهورية الإسلامية تواصل عبور المضيق دخولاً وخروجاً بأمان، محولةً التهديدات الأمريكية إلى محاولات يائسة لم تغير من واقع الملاحة شيئاً.

الحشد الامريكي الخائب: 3 حاملات طائرات و200 مقاتلة

في المقابل، تحاول أمريكا يائسة ترهيب إيران بتجديد حشدها العسكري المكسور في المنطقة. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) عن تحشيد عسكري جديد، إذ نشرت ثلاث حاملات طائرات في وقت واحد في المنطقة («أبراهام لينكولن»، «جيرالد فورد»، و«جورج بوش»)، ترافقها أكثر من 200 طائرة مقاتلة من طراز (F-35C) و«سوبر هورنت»، ونحو 15 ألف جندي.

هذا التحشيد العدواني، الذي يهدف للضغط على طهران، واجهه الشارع الإيراني بحملة «فداء للوطن» التطوعية، التي سجل فيها أكثر من 30 مليون مواطن (ثلث سكان إيران) استعدادهم للدفاع عن السيادة، ما يثبت أن لغة البارجات لم تعد تجدي نفعاً في كسر إرادة الأمة الإيرانية.

وفي دلالة واضحة على استقرار الأوضاع الأمنية في العمق الإيراني، أعلن مطار الإمام الخميني الدولي استئناف الرحلات الجوية إلى إسطنبول ومسقط بدءا من اليوم السبت. كما أعلنت سويسرا ودول أوروبية أخرى (مثل إسبانيا) عودة بعثاتها الدبلوماسية إلى طهران، ما يمثل اعترافاً دولياً بفشل مشروع عزل إيران دولياً رغم ظروف الحرب.

«نيويورك تايمز»: الحرب على إيران تُنهك الترسانة العسكرية الامريكية

من جهتها، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير أنّ الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران أدّت إلى استنزاف كبير في مخزونات الولايات المتحدة من الأسلحة الحيوية والمكلفة.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، فمنذ بدء الحرب على إيران في أواخر شباط/ فبراير، استهلكت الولايات المتحدة نحو 1100 صاروخ كروز بعيد المدى من طراز «الشبح»، المصمّم للحرب مع الصين، وهو ما يقارب العدد الإجمالي المتبقي في مخزونها.

كما أطلق الجيش الأمريكي أكثر من 1000 صاروخ كروز من طراز «توماهوك»، أي ما يقارب عشرة أضعاف العدد الذي يشتريه سنوياً.

وأضاف التقرير أنّ البنتاغون استخدم أكثر من 1200 صاروخ «باتريوت» اعتراضي في الحرب، بتكلفة تتجاوز 4 ملايين دولار للصاروخ الواحد، إضافة إلى أكثر من 1000 صاروخ «بريسيجن ستريك» وصواريخ «أتاكمز» الأرضية، ما أدّى إلى انخفاض ملحوظ في المخزونات وفق تقديرات داخلية لوزارة الدفاع ومسؤولين في الكونجرس.

www.laamedia.net

العـــدد 1845

السبت 25 نيسان/أبريل 2026

القسم الإنجليزي في المدارس الأهلية

قراءة في مآلات القرار وعروض السفارات المشبوهة

يُقال في مأثور الحكم التي تناقلتها الأجيال، من أراد حصاد عام فليزرع قمحا ومن أراد ثمار عقد فليغرس شجرا، أما من يبتغي قطاف قرن من الزمان فعليه ببناء الإنسان عبر التعليم، هذه القاعدة بمثابة عقيدة عمل يتوجب أن تترسخ في كل قرار تعليمي يصدر اليوم، فالفصول الدراسية هي المعامل الحقيقية التي نشكل فيها ملامح مستقبل اليمن الذي نريد، اللحظة التي نعيشها مفصلية بكل ما تحمله الكلمة من معنى تتطلب الصراحة والمكاشفة والشجاعة في المراجعة، ونحن نرقب التوجهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم الرامية إلى إعادة تنظيم تدريس اللغة الإنجليزية في صفوف التأسيس وتوحيد المنهج الوطني في المدارس الحكومية والأهلية، لا شك أن المنطلقات التي تتحرك من خلالها قيادة الوزارة وعلى رأسها التربوي القدير الأستاذ حسن الصعدي، تنبع من حرص وطني غيور يهدف إلى حماية الهوية الإيمانية والثقافية للطالب اليمني وتجنيب عقول الناشئة التشتت اللغوي الذي قد يضعف لغة الضاد التي هي في الأساس وعاء الفكر والدين، لكننا بينما نؤيد الحفاظ على هويتنا الثقافية، لا بد من التساؤل حول كيفية تحقيق هذه السيادة دون أن نترك ثغرة للخصوم والأعداء وضمان عدم حرمان أجيالنا من أدوات المنافسة في عالم رقمي لا يعترف بالحدود الجغرافية.

عبدالحافظ معجب

معركة الوعي التي نخوضها تفرض علينا إدراك أن اللغة الإنجليزية تجاوزت فكرة التربية اللغوية وغدت مفتاحاً للعلوم الحديثة، من الطب والهندسة وصولا إلى التكنولوجيا الدقيقة التي نحتاجها في مسيرة التغيير والبناء والاعتماد على الذات، وهنا تكمن الشعرة الفاصلة بين الحماية والعزلة، فالتوجه نحو تأجيل تدريس هذه اللغة إلى الصف الرابع وحصر المواد العلمية بالعربية في التعليم الأهلي، يحتاج إلى نظرة واقعية لا تغفل الواقع الميداني وتضع فرضيات التداعيات والمآلات والنتائج السلبية المتوقعة بعين الاعتبار.

الكثير من الأسر اليمنية استثمرت مدخراتها في مدارس التعليم الخاص لغرض واحد أساسي هو تمكين أبنائها من الدراسة في القسم الإنجليزي واللغة العالمية منذ الصغر، بحثاً عن جودة تعليمية تؤهلهم لمستقبل مهني رفيع وإذا ما تم الإلغاء الكلي وبالشكل المتداول والمطروح، فإننا قد لا نلغي الرغبة في التعلم، بل قد ندفع هذه الأسر دفعاً نحو مخارج اضطرارية قد تكون وبالاً على الأمن القومي للوطن.

الحقيقة المرة التي يجب أن تدركها القيادة وأصحاب القرار هي أن الفراغ لن يبقى فراغاً طويلاً، وبمجرد الحديث عن سحب بساط التدريس النظامي لهذه اللغة، بدأت تلوح في الأفق أكاديميات ومعاهد افتراضية مشبوهة، تمولها سفارات وقوى معادية، تعلن عن تقديم دورات ومنح مجانية عبر الإنترنت لأطفالنا، هذه المنصات لن تقدم لغة فقط بل أنها ستمرر السم في العسل، وتغزو بيوتنا بأجندات فكرية تهدف لتفكيك النسيج المجتمعي تحت ستار الحداثة والتعليم المجاني، لذا فإن الإبقاء على الأقسام الإنجليزية في المدارس الأهلية، مع إخضاعها لرقابة صارمة تضمن تكثيف مواد الدين واللغة العربية، الخيار الأكثر أماناً وحكمة وبذلك نكون قد احتوينا الطالب داخل منظومتنا التعليمية الوطنية بدلاً من تركه لقمة سائغة للمتربصين خلف الشاشات والشبكات ونضمن بقاء العملية التعليمية تحت إشراف السيادة اليمنية الكاملة.

وعلى الضفة الأخرى من هذا القرار ثمة مأساة إنسانية ومهنية تخص آلاف المعلمين والمعلمات الذين أفنوا شبابهم في التخصص بتدريس اللغة الإنجليزية للمراحل التأسيسية الأولى، هؤلاء الكوادر هم أبناء هذا الوطن وعائلاتهم تعتمد على هذا المصدر المعيشي الوحيد الزهيد في ظل ظروف اقتصادية طاحنة يفرضها العدوان والحصار الجائر على بلادنا، وإلغاء تخصصاتهم بهذا الشكل يعني رميهم في أتون البطالة وهو ما يتنافى مع روح التكافل الوطني والعدالة الاجتماعية التي جاءت من أجلها ثورة الشعب في الحادي والعشرين من سبتمبر.

المعلم هو الركيزة الأساسية للبناء ومن غير المنطقي أن نكافئه على سنوات عطائه بالتسريح القسري، وحماية هذه الكوادر واجب وطني لا يقل أهمية عن حماية المنهج نفسه، فالإنسان هو غاية التعليم ووسيلته وضياع خبرات هؤلاء المعلمين خسارة فادحة لرأس المال البشري الوطني الذي لا يمكن تعويضه بسهولة.

إننا ومن واقع الأمانة والمسؤولية نضع هذه الهواجس بين يدي معالي الوزير الأستاذ حسن الصعدي، انطلاقا من ثقتنا في قدرته على قراءة المشهد برؤية شاملة توازن بين المبدأ والمرونة، المراجعة الحكيمة للقرارات قوة تعكس التفاعل مع احتياجات المجتمع وهموم الناس وسد الثغرات على المتربصين، نحن بحاجة إلى صيغة توافقية تضمن ألا تتحول مدارسنا الأهلية إلى نسخ باهتة لا تقدم قيمة مضافة، وألا يخسر قطاع التعليم شريكاً استثمارياً وطنياً ساهم في تخفيف الضغط على المدارس الحكومية، ليس من الصعب التوصل إلى نموذج تعليمي يمني فريد، يعتز بالقرآن الكريم واللغة العربية كهوية أصيلة ويمتلك في الوقت ذاته ناصية العلوم الحديثة ولغاتها العالمية بوعي وحذر، لنقطع الطريق على كل من يحاول استغلال شغف اليمنيين بالعلم للاستحواذ على عقول أبنائنا.

الهدف الذي ننشده جميعاً هو سيادة وطنية حقيقية وهذه السيادة لن تتحقق بمنع الأدوات، بل بحسن استخدامها وتوجيهها لخدمة المشروع الوطني، نأمل أن تفتح الوزارة أبواب النقاش مع الخبراء التربويين وملاك المدارس وممثلي المعلمين للوصول إلى حلول وسطى، مثل تقنين المناهج الإضافية بدلاً من إلغائها ووضع معايير دقيقة لمحتواها وضمان استمرارية الكادر التدريسي في عمله، وطننا الذي يواجه أعتى التحديات العسكرية والسياسية، قادر بصمود أبنائه وحكمة قيادته على إنتاج نظام تعليمي يحمي الرأس من الغزو الثقافي ويمد اليد لقطف ثمار التطور التكنولوجي، والرهان الأكبر على العقل اليمني الذي يجب إعداده ليكون مقاتلاً في ميدان العلم، كما هو مقاتل في ميادين الشرف، وهذا الإعداد يتطلب بيئة مستقرة وقرارات مدروسة وتلاحماً بين الجهات الرسمية والمجتمع، لتظل راية اليمن خفاقة في محافل المعرفة والسيادة، بعيداً عن أطماع السفارات ومشاريع الغزو الفكري التي تتحين الفرص للانقضاض على هويتنا، والله من وراء القصد.

السياسي
الملحق 202

2 أيلول

السبت
25 نيسان/ أبريل 2026
العدد (1845)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

بين «البورصة» و«البندقية».. مَن يكتب التاريخ؟

في هذا العدد، لا نُقدم أخباراً، بقدر ما نرسمُ ملامحَ عالم جديد يولدُ من رَحم «المضائق المشتعلة». بين «كازينو ترامب» الذي يُدير الحروب بعقلية المقامر وصبيان البورصة، وبين رجال ينتعلون أحذية شعبية في جبال اليمن وجنوب لبنان ترفضُ المقايضةَ على ذرة تراب؛ تتقزمُ الأساطيرُ وتتساقطُ «هيبةُ الأساطيل» كأوراق الخريف.

نفتحُ ملفَ خرم الإبرة في ميون، لنكشفَ كيف تحولت الصخرة اليمنية إلى مقصلة لطموحات الكاوبوي، ونقرأ في صمت المقاومة ذُعرَ «سنتكوم» الذي لم يَعُد يجدُ في مياهنا سوى «خلايا عائمة» تتربصُ بخردته النووية. ومن وحل «الروبابيكيا» الصهيونية في الجنوب، إلى كرامة «آمال خليل» التي هزمت سيفَ الجلاد، نؤكدُ المؤكد: الأرضُ لأهلها، والبحرُ لمن صمد، والقرارُ لمن ملكَ السيادة، لا لمن ملكَ كوكايين المقامرة.

أهلاً بكم في العدد 202، حيثُ السيادةُ هي المعيار، والمقاومةُ هي المصير.

المحرر

كازينو ترامب وجيش الروبابيكيا.. إدارة الحروب بالكوكايين وأكياس الطماطم!

إذا أردت أن تفهم الحرب العالمية الثالثة بنكهتها الترامبية، فلا تذهب إلى مراكز الدراسات الاستراتيجية، بل اذهب إلى «كشك درة مشوي» على ناصية «نايمكس» في نيويورك، أو افتح حساباً في منصة «بولي ماركت» للمراهنات. فنحن لا نعيش صراع حضارات، بل نعيش مزاداً علنياً يُدار بعقلية السمسار الذي يبيع الكلام قبل إغلاق البورصة يوم الجمعة، ليحصد الأرباح يوم الاثنين، ثم يخرج ليخبرنا أن إيران «بنت حلال، وهتسمع الكلام»!

المعادلة بسيطة ومكشوفة: ترامب يغرد بالوعيد و«تدمير القادة»، فيرتفع سعر نفط غرب تكساس إلى 96 دولاراً، ويربح «أصدقاء المنصة» ملايين الدولارات في دقائق. وحين يمتلئ جيب ترامب الابن وشركائه من حسابات مشبوهة مثل (BURDENSOME-MIX)، يهدأ الزعيم «البرتقالي» فجأة، ويتحول من «نمر كاسر» إلى عجوز وحيد يجلس أمام كراسي فارغة في إسلام آباد، ليرسل له الإيرانيون ورقة صغيرة مكتوب عليها: «اخرس!».

إنه الرئيس الذي ينبهر بحجم القنابل كأنه يشاهد أفلام كرتون صباحية، بينما «ملاحو الفنية» في طائراته يسقطون في وحل أصفهان، في عملية إنقاذ كلفت 300 مليون دولار لطيار واحد «قام من بين الأموات» في أحد الفصح، بينما ترسانة «سنتكوم» تتساقط كأوراق الخريف فوق رؤوس «الأوباش».

على الضفة الأخرى، يطل علينا «الجيش الأكثر أخلاقاً» ليثبت أنه الجيش الأكثر لصوصية. جنود وضباط بظهور مكسورة، ليس من وعورة الجبال، بل من ثقل أجهزة التلفاز والأرائك والسجاد التي نهبوها من قرى جنوب لبنان.

بينما يسرق جنود الاحتلال دراجات نارية وسجائر.. يعاني بحارتهم على متن حاملات الطائرات من «سوء التغذية». إنها المفارقة الكونية: أمريكا التي تريد حكم العالم لا تستطيع إطعام جنودها وجبة لائقة، و«إسرائيل» التي تدعي «السيادة» لا تجد ضيراً في تحويل مدرعاتها إلى شاحنات لنقل «الأثاث المستعمل».

وفي وسط هذا الضجيج، يخرج علينا «شيخ المارينز»، مشاري العفاسي، ليغني للباتريوت بلحن طائفي مقيت. «مشمش» الجميل، الذي لم تهتز أوتاره الصوتية لأجل غزة أو الأقصى الذي يُدنس بالأحذية، استل سيف «تبت يدا...» ليسقطه على شعوب مسلمة، متناسياً أن صواريخ الصهاينة تمر فوق رأسه وهو يسبّ «المشركين الجدد».

أما «نخبة» المعارضة التي تحلم بالعودة على ظهر الدبابات، فقد كان نصيبها قدحاً من معجون الطماطم في برلين، ليعود نجل الشاه مضرجاً بـ«الصلصة» بدلاً من «دماء الفاتحين»، وليكتشف أن العروش لا تُستعاد بأوهام ترامب ولا بدعم الإمارات التي تبيع الرادارات لـ«إسرائيل» وتشتري الوهم في قشم وشيراز.

الحقيقة التي يحاول هاكابي ونتنياهو حجبها بالرقابة العسكرية هي أن «الطفل المشاغب» في نظرهم قد حطم نوافذ الهيمنة. «إسرائيل» اليوم هي الكيان الوحيد الذي يشك مواطنوه في بقائه حتى العام 2048. وترامب هو الرئيس الذي يريد استبدال إيران بإيطاليا في كأس العالم، ليرد عليه المافيوزي الإيطالي: «نحن عندنا شرف أكثر منك!».

في النهاية، سيبقى ترامب يبيع «كيزان الذرة» المجلدة منذ أربعة أيام، وسيبقى المقاتلون في الميدان يكتبون التاريخ بأحذيتهم الشعبية، بينما يغرق نظام إبستين في كوكايين ويتكوف وأوهام المضيق المغلق «بالضبة والمفتاح».

البحار لنا، والقرار لنا، وموتوا بغيظكم وبورصاتكم.

سيادةُ البحرِ وسِدادةُ المِحور

خرم الإبرة الذي يحـــاول العالم أجمـــع المرور منه

حين يقرر المقاتل اليمني أن مفتاح الممر في جيبه، فإن على أساطيل الكاوبوي أن تحزم حقائبها وتبحث عن طرق بديلة خلف القارة السمراء. اليوم، لم تعد «بوابة الدموع» تبكي أحداً سوى غطرسة واشنطن، التي اكتشفت متأخرة أن الملاحة ليست نزهة في بحيرة ميشيغان، بل هي استئذان مسبق من أهل الأرض.

وفي قلب هذا الممر، تبرز ميون؛ لا كغصة بركانية فحسب، بل كخرم إبرة يحاول العالم أجمع المرور منه. مساحة مجهرية (13 كيلومتراً مربعاً)؛ لكنها تمتلك من «الفضول الجيوسياسي» ما يكفي لتحويل الجغرافيا إلى كابوس يؤرق تجارة النفط العالمية. إنها المقصلة التي جعلت حاملات الطائرات مثل «جورج بوش» تفضل الهروب الكبير والالتفاف حول أفريقيا، خوفاً من شواء محتمل يعيد ذكريات «جيرالد فورد» المحترقة.

الكوميديا السوداء تكمن في «السيادة» التي يتحدث عنها القابعون تحت الطلب. فبينما تحوم طائرات (IL-76) إماراتية الهوية، «نيفاتيمية» الهوى، في رحلات ترانزيت مريبة فوق ميون، يخرج علينا أعراب الجاز لينظروا إلى البحر بحسرة، وهم يشاهدون استثماراتهم تتبخر أمام حقيقة أن ينبُع ليست أكثر أمناً من رأس تنورة.

إن رسالة صنعاء اليوم، التي باركتها طهران بتغريدة رد علي أكبر ولايتي، حوّلت الممرات الدولية إلى مصيدة سيادية. لغة الأرقام تجعل المستثمر الغربي يصاب بالدوار: 13 مليون برميل نفط يومياً باتت رهينة إشارة واحدة من رجال على أقدامهم أحذية شعبية لا تُرهبها بيادات المارينز.

وبدلاً من أن تظل ميون «مَضافة» مفتوحة لمن هبّ ودبّ من أجهزة الاستخبارات، أصبحت اليوم مرآة تكشف عورات الارتهان؛ فإما سلام عادل يحترم سيادة اليمن، وإما سدادة محكمة تجرعكم مرارة الحصار، وتثبت أن القرار يمني، والبحر كذلك.

الممرات المشتعلة
تسقط هيبة الأساطيل العجوز

بين ثقب الـ40 قدماً الذي أحدثه قارب الألياف الزجاجية في خاصرة المدمرة «يو إس إس كول» عام 2000، وبين الحصار الخانق الذي تفرضه طهران وصنعاء اليوم على شرايين العالم البحرية، ربع قرنٍ من الدروس القاسية التي يبدو أن واشنطن لم تستوعبها بعد.

فالصحافة الأمريكية («نيويورك تايمز»، «وول ستريت جورنال») تستعيد ذكرى الهجوم على «كول» في ميناء عدن، لا من باب التاريخ، بل من باب الرعب الوجودي. فالهجوم الذي نفذه رجلان بقارب بدائي كاد أن يُغرق مدمرة تبلغ قيمتها 789 مليون دولار، كان نقطة تحول دفعت البنتاغون لتطوير دفاعات «هيب بوكيت» وإضافة أسلحة آلية ومروحيات «سيهوك» متطورة.

لكن المفارقة الساخرة تكمن في أن كل تلك الترسانة المحدثة تقف اليوم عاجزة أمام أسراب المسيّرات والزوارق الانتحارية في مضيق هرمز. فكما يقول المحلل برايان كلارك، إن مواجهة 40 زورقاً مسيّراً في مساحات ضيقة تجعل التكنولوجيا الأمريكية مجرد أهداف عائمة؛ إذ يكفي أن يتسلل واحد منها ليصنع «كول» جديدة، وهو ما أثبته الأوكرانيون بإغراق مفخرة الأسطول الروسي «موسكفا» بمزيج من الصواريخ والمسيّرات.

وفي قلب المواجهة المفتوحة، لم يعد مضيق هرمز مجرد ممر مائي، بل صار منصة إعدام للهيمنة الأمريكية. فقرار ترامب محاصرة الموانئ الإيرانية فجّر معادلة التوازن لا الاستسلام؛ إذ أعادت طهران إغلاق المضيق، معلنةً بوضوح: «لا ملاحة لأحد ما لم تضمن واشنطن حرية الملاحة الكاملة لإيران».

الجديد في المشهد هو دخول صنعاء كلاعب محوري أربك حسابات وول ستريت. فالمعادلة الإيرانية اليوم لم تعد محلية، بل أصبحت «عالمية الممرات». فالتلويح بإغلاق باب المندب بالتنسيق مع صنعاء حوّل الحرب من مواجهة إقليمية إلى خنق للاقتصاد الدولي، ما أجبر واشنطن على الهرولة نحو هدنة الأسبوعين، والمفاوضات تحت وطأة أسعار الطاقة، التي لن تعود لتوازنها قبل العام 2030، بحسب «فايننشال تايمز».

خلايانا العائمة لا النائمة

حين تستعرضُ واشنطن عضلات خردتها العائمة، وتدفعُ بـ6000 جندي فوق متن الحاملة «يو إس إس جورج بوش» (حسب تسريبات «القناة 12» الصهيونية)، فهي لا تستعرضُ قوةً، بل تمارسُ هروباً إلى الأمام فوق صفيح لاهب. لم تعد تلك «المدن العائمة» سوى أهداف دسمة في «بنك ضرب وقسمة» يملكه ويحمله المجاهدون، الذين حوّلوا «بوابة الدموع» إلى مقبرة للهيبة ومصيدة لأوهام «القرن الأمريكي» المترنح.

وبينما ينفخ البنتاغون في رماد «غضبه الملحمي» عبر 1000 غارة (حسب «ستارز أند سترايبس»)، تكشف الاستخبارات العسكرية الصهيونية «أمان» أنها غارقةٌ في حيرة استراتيجية. فوفقاً لتحليل نقلته «القدس العربي»، يتساءل المحلل الصهيوني أمير بوحبوط بذعر وجودي: «لماذا لا يطلق الحوثيون النار الآن؟!».

هذا التساؤل لا يعكس فراغاً عسكرياً، بل يكشف عن عجز استخباري في قراءة صمت صنعاء، الذي يراه العدو رعباً من المفاجأة القادمة. فبينما يطرح العدو أمنيات عن «ضرر البنى التحتية»، يدرك في قرارة جنرالاته أن وحدة الساحات جعلت من إغلاق باب المندب –الذي يعبره 12٪ من تجارة العالم– قراراً يمانياً سيادياً ينتظرُ اللحظة المناسبة لخنق الكيان كلياً رداً على أي حماقة ضد طهران وعواصم المحور الأخرى. ويتذكر حيث الخاصرة الرخوة للكيان، حين تحول ميناء «إيلات» إلى أطلال تئنّ سخرية الأسماك: فالميناء الذي كان رئة تجارة الطارئين، بات اليوم إخفاقاً صامتاً، بعد أن هوت إيراداته من 76 مليون دولار إلى الصفر المطلق. وبينما يهلوسُ نتنياهو بممرات برية وبحرية واهمة، يبتسمُ باب المندب بسخرية: فكيف لمن يعجزُ عن تأمين رئته في أم الرشراش أن يحمي صادرات النفط التي تفرُّ من هرمز لتسقط في قبضات المضائق؟!

المفاجأة الأكبر للجنرال جو فوتيل وأمثاله، لم تعد في باليستيات الصرخة فحسب، بل وفي ما كشفت عنه تقارير «مؤسسة أبحاث تسليح النزاعات» (آذار 2026) من مسيّرات تعمل بخلايا وقود الهيدروجين. تقنيةٌ تجعل من اصطياد السفن تحت الماء –حيث الفشل الأمريكيُّ مضمون– نزهةً يمانيةً تحوّل الحاملات النووية إلى بطاتٍ عرجاء تخشى الضجيج تحت الأمواج.

إن مأزق واشنطن اليوم كمّيٌّ وأخلاقي: فمن بين 11 حاملة، لم يبقَ للخدمة سوى 3 حاملات مترنحة، بعد أن «أنهكت» 6 حاملات في محرقة المحور ولم تجرؤ على العودة. إن هروب «جورج بوش» حول أفريقيا وتواري «جيرالد فورد» بعد احتراقها لـ30 ساعة، هو الإعلانُ الرسميُّ عن تأميم الممرات المائية بإرادة طهران ولبنان وعمان.

ومن آخر ما نتمناه ألا تنطلي مناورات النظام السعودي ومفاوضاته المستأنفة على أحد: فبين خديعة أمريكية لتمهيد ضربة مباغتة، وبين رضوخ لفشل الأساطيل، تبقى الحقيقة واحدة: أمنُ البحار مفتاحه بين عواصم المحور لا في واشنطن أو «تل أبيب». إنها «ساعة الصفر»، التي لن توقفها أساطيلُ بوش ولا تهديداتُ ترامب: فإما سيادةٌ كاملة، وإما إغلاقٌ تام يُحوّل موانئكم إلى مساحاتٍ شاغرة، تماماً كما هو حالُ ميناء «إيلات» اليوم.

وفي حين تستميت واشنطن وأدواتها الإقليمية لتحويل جزيرة ميون إلى مخفر استخباري متقدم يراقب «خرم الإبرة» اليمني، تدرك إدارة ترامب أن السيطرة على ضفة واحدة لم تعد تكفي لترويض «بوابة الدموع». لذا، يأتي الزحف الدبلوماسي الأمريكي نحو إريتريا، كاعتراف ضمني بفشل القواعد العائمة في تأمين الملاحة.

إن محاولة «إخراج إريتريا من عزلتها» هي محاولة أمريكية بائسة لخلق ضفة مضادة للضفة اليمنية السيادية. فواشنطن، التي فقدت السيطرة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر بفعل الصواريخ اليمنية، تهرع الآن لترميم علاقتها بـ«كوريا الشمالية الأفريقية» – كما وصفتها «وول ستريت جورنال»، – بحثاً عن موطئ قدم يؤمن لها الحد الأدنى من الرقابة. إنها لعبة المضائق، التي لم تعد تدار من غرف البنتاغون، بل من خنادق السيادة؛ حيث تكتشف أمريكا متأخرة أن تحصين إريتريا لن يغلق «خرم الإبرة» في ميون، طالما أن أهل الأرض قد أحكموا قبضتهم على الضفتين.

ففي تطور لافت، دخل الصومال على الخط بقرار «سيادي» يحظر مرور السفن الصهيونية، رداً على تحركات الاحتلال في «أرض الصومال». ورغم التهوين الغربي، إلا أن «رأس المال جبان»؛ فمجرد التهديد يرفع كلفة التأمين ويجبر الشركات على الفرار، خاصة مع وجود ظهير يمني أعلن بوضوح استعداد اليمن لدعم الصومال ووضع أي وجود «إسرائيلي» كهدف عسكري مشروع.

هكذا، وبينما تنشغل أنظمة المنبطحين (السعودية والإمارات) بحروب الوكالة في السودان وتمويل المشاريع الصهيونية نكاية بعضهم ببعض، تبرز قوة محور المقاومة كلاعب دولي يفرض معادلاته بالحديد والنار والسيادة. إنها الحرب التي أعادت تعريف القوة؛ فلم تعد تقاس بعدد الطائرات، بل بالقدرة على «إغلاق المحبس» وتدويل الأزمة. ومن عدن عام 2000 إلى هرمز وباب المندب اليوم، تبقى الحقيقة واحدة: الأساطيل التي تهددنا لن تجد سوى الثقوب والغرق.

هوامش الحقيقة ومصادر الملف:

ترجمت وأعدت هذه المادة بناءً على تقارير استقصائية وبيانات عسكرية دولية (نيسان/ أبريل 2026):

- الصحافة الدولية: (NEW YORK TIMES, WALL STREET JOURNAL, FINANCIAL TIMES, HAARETZ).
- مراكز الأبحاث والدراسات: (FDD, CONFLICT ARMAMENT RESEARCH, F.A. TIMES).
- وكالات الأنباء: (REUTERS, BLOOMBERG، وكالة الأنباء الصومالية).
- الإعلام العسكري والمحوري: («الأخبار» اللبنانية، «ذا كريدل»، «ستارز أند سترايبس»).

10
السبت
25 نيسان/أبريل 2026
العدد (1845)
أيلول 21
السياسي

لبنان.. حين تُصبح المقاومة ضميراً والخيانة وجهة نظر!

قبل أن تولد ثورة إيران بسبع سنوات، وقبل أن يُصاغ اسم «حزب الله» بعقود، كانت صرخة «صبية من الجنوب» تدوي بصوت عبد الحليم حافظ في العام 1970: «الغدر نازل عالدروب.. وقفوا الرجال زي الجبال». لم تكن إيران يومها هي التي تُلحن الأغنية، بل كان الوجع اللبناني الصرف هو الذي يستشعر أنياب الذئب القادم من خلف الحدود. اليوم، يعود الوكلاء الإعلاميون للصيصان الصهيونية ليعزفوا أسطوانة «الأذرع» و«الوكلاء»، متناسين أن من يستمد شرعيته من تراب الجنوب لا يحتاج إذناً من أحد ليكون وطنيّاً، وأن المقاومة الفرنسية لم تكن ذراعاً للندن، بل كانت قلب باريس الذي رفض السقوط.

تأملوا مشهد «الجيش الذي لا يُقهر»: جنودٌ وضباطٌ يعترفون لصحافة كيانهم («هآرتس» و«يديعوت») بأن «ظهورهم انكسرت» من ثقل ما نهبوه! ليس ثقل العتاد أو جثث القتلى، بل ثقل «الأرائك والسجاد وأجهزة التلفاز» المسروقة من بيوت اللبنانيين. هؤلاء الذين جاؤوا بشعارات تلمودية لتطهير الأرض، تحولوا في لحظة إلى عصابة روبابيكيا دولية، يسرقون دراجة نارية من هنا وسجادة من هناك، تحت أنظار قادتهم الذين يباركون اللصوصية كجزء من عقيدتهم القتالية.

أي أخلاق هذه التي تفتخر بها «دولة القسطل المبخوش»، وهي التي لا تستطيع حماية تمثال للسيد المسيح في الجنوب من حقد جنودها الذين يرون في الصليب المشرقي «دَنساً» يجب تطهيره؟! إنها الرسالة الواضحة لكل متصهين عربي أو مسيحي: بالنسبة لهؤلاء، أنتم «أغيار» (Goyim)، غنائم مؤجلة، وعبيد تحت الطلب، وما كسرُ تمثال المسيح إلا بروفة لما سيفعلونه بكل من يظن أن الكيباه الصهيونية قد تحمي عمامة أو صليباً.

وعلى مقلب الكرامة، تبرز «آمال خليل»: تلك الصحفية التي هددها العدو بـ«فصل الرأس عن الجسد» فرفضت الرحيل، لأنها أدركت أن الرأس الذي لا ينحني لا يمكن فصله عن جسد المقاومة. سقطت آمال وهي تشهد على بطولات الجبابرة الذين فتكوا بـ20 وَبْشاً تلمودياً بينما كانت هي تحت الردم. أخبروا روحها الطاهرة أن مستشفى «زيف» في صفد لم يعد يتسع لأشلاء من ظنوا أن الجنوب «نزهة للنهب»، وأن ميكانيزم البكاء الرسمي في بيروت لن يحجب حقيقة أن «مردة الزمان» قد مرّغوا أنف «سنتكوم» في وحل أصفهان والناقورة.

بينما يذهب المفاوض الواهم إلى واشنطن ليناقش سيادة مخروقة، ينسى أن المفاوض الصهيوني يتبع قاعدة: «افصل التعهد عن التنفيذ». يريدون نزع سلاح «حزب الله» ليحل محله جيش «كشافة» لا يملك من السلاح إلا التحية العسكرية، لتبقى السماء اللبنانية والمياه الليطانية مشاعاً لأطماعهم التوراتية. يراهنون على ثغرة «الأقليات» لإحداث تفكك داخلي؛ لكنهم يصطدمون بوعي مسيحي مشرقي يدرك أن «صهيون» لا تريد شريكاً، بل تريد حرس حدود يتم التخلص منهم فور انتهاء الصلاحية، كما فعلوا في العام 2000.

إن المقاومة ليست ذراعاً لأحد، بل هي الذراع التي نبتت للوطن حين بُترت أذرع جيوشه الرسمية. هي الوكيلة عن ضمير الشعب، بينما الوكالة الحقيقية هي تلك التي يمارسها من ارتضى أن يكون صدى صوت للناطق العسكري الصهيوني.

سيبقى الجنوب «أُم القرى» للمقاومين، وستبقى أساطير المليارات وأساطيل الدم والرمال عاجزة أمام طفل جنوبي يرمي حجر السيادة على نافذة بيت العنكبوت الصهيوني.

المجد للشهداء، والخزي للصوص السجاد، والنصر لمن لا يعرفون في قاموسهم معنىً للانكسار.

دعـــا الســـلطـة الـلـبـنـانـيـة لـلانـســحـاب مـــن الـمـفـاوضـــات مـــع الـعـدو

حزب الله يدمر مدرعتين للاحتلال ويسقط مسيرة في أجواء صور

رصد

في ردٍ مباشر على سلسلة خروقات العدو الصهيوني الفاضحة والمستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار، نفذت المقاومة الإسلامية (حزب الله) أمس الجمعة عدة عمليات عسكرية نوعية، استهدفت قوات الاحتلال شمال فلسطين المحتلة.

ومع إمعان الاحتلال في استهداف المدنيين واستباحة الأجواء اللبنانية، جاء الرد من الميدان ليؤكد على المعادلة الجديدة التي ثبتتها المقاومة وهي الرد على الخروقات الصهيونية التي تحاول الاستمرار في فرض واقع أمني تحت غطاء الهدنة الهشة.

واستهدف مجاهدو حزب الله، أمس تجمعا لجنود العدو الصهيوني في بلدة القنطرة بمحلقة انقضاضية أصابت هدفها بدقة، مؤكدين أن هذه العملية تأتي رداً على الاعتداء الصهيوني الآثم على المدنيين في بلدة تولين. كما أعلن حزب الله عن تدمير آلية عسكرية من نوع «هامر» عند مدخل القنطرة وناقلة جند في بلدة رامية بالأسلحة المناسبة، وتحقيق إصابة مؤكدة في صفوف طاقمهما.

وفي إنجاز تقني وميداني نوعي، نجحت الدفاعات الجوية للمقاومة في إسقاط طائرة مسيّرة تابعة للعدو من طراز «هرمز 450 -زيك» في أجواء منطقة صور -الحوش بصاروخ «أرض -جو». وجاءت هذه العملية لتضع حداً لاستباحة العدو للأجواء اللبنانية، حيث أقر جيش الاحتلال لاحقاً بسقوط الطائرة مدعياً أن «الحادثة قيد التحقيق»، بينما كانت النيران تلتهم حطام مسيّرته التي تُعد عماد سلاح الاستطلاع لديه.

إلى ذلك اعترف الاحتلال بإصابة ثلاثة من جنوده زاعماً أنهم أصيبوا خلال «حادث عملياتي» تمثل في انقلاب مركبة عسكرية من نوع «رايزر» جنوبي لبنان، نُقلوا على إثرها إلى المستشفيات. وأمام هذه الضربات الموجعة، لجأ العدو كعادته إلى الانتقام من الحجر والبشر، حيث شن غارات بربرية استهدفت أطراف بلدات مجدل زون، تولين، خربة سلم، ومرتفعات الريحان، طالت منازل مأهولة ومناطق سكنية، في محاولة يائسة لترميم ردعه المنهار.

وتأتي هذه التطورات في ظل إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أسابيع، وهو التمديد الذي اعتبرته المقاومة «بلا معنى» ما لم يقترن بوقف كامل للاعتداءات. وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المستمر منذ الثاني من آذار إلى 2491 شهيداً و7719 جريحاً، جراء الاعتداءات التدميرية التي ينفذها الاحتلال في القرى الحدودية.

سياسياً، وجهت المقاومة رسالة شديدة اللهجة للسلطة اللبنانية؛ حيث دعا النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، إلى الانسحاب الفوري مما يسمى بـ«المفاوضات المباشرة» مع العدو، معتبراً أي تواصل رسمي مع الكيان الصهيوني طعنة لتضحيات الشعب اللبناني. وحذر رعد من أن أي هدنة تمنح العدو «استثناءات» للتحرك ميدانياً هي هدنة مرفوضة جملة وتفصيلاً.

من جانبه، أكد النائب علي فياض أن حزب الله يحتفظ بحق الرد المتناسب على أي اعتداء، مشدداً على أن استمرار الاحتلال في عمليات الاغتيال والقصف وهدم المنازل يسقط أي قيمة فعلية لتمديد وقف إطلاق النار المزعوم من قبل ترامب.

غزة: 11 شهيدا و3 جرحى بنيران العدو الصهيوني خلال 24 ساعة

رصد

استشهد 11 فلسطينيا وأصيب 3 آخرون جراء قصف صهيوني استهدف عدة مناطق في قطاع غزة في يوم آخر من التصعيد وخرق اتفاق وقف إطلاق النار.

وارتكبت قوات الاحتلال جريمة جديدة بقصف مركبة شرطة قرب مركز الشيخ رضوان، مما أسفر عن استشهاد 7 عناصر وإصابة آخرين بجراح خطيرة، تزامناً مع غارة أخرى استهدفت مركبة في منطقة المواصي بخان يونس جنوباً أدت لارتقاء ثلاثة مواطنين. ولم يسلم شمال القطاع من هذا الغدر، حيث قصفت مدفعية الاحتلال منزل عائلة الطناني بجوار مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، ما أدى لاستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين، لتؤكد هذه الاعتداءات أن الاحتلال لا يقيم وزناً للمواثيق أو الحرمات.

وقصفت طائرات الاحتلال ومدفعيته مختلف مناطق القطاع، مستهدفة الكوادر الشرطية والمدنيين العزل في إمعان واضح على سياسة القتل الممنهج وضرب الاستقرار الداخلي للفلسطينيين.

وبلغت حصيلة الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة أرقاماً كارثية، حيث أعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء 72،568 شهيداً وإصابة 172،338 آخرين منذ السابع من أكتوبر 2023، في وقت يواصل فيه الكيان الصهيوني خروقاته الدموية لاتفاق وقف إطلاق النار الهش الذي بدأ في أكتوبر الماضي، مخلفاً وحده 972 شهيداً منذ سريانه.

وعلى الصعيد السياسي، واجهت فصائل المقاومة هذه العربدة بموقف حازم، حيث قدمت حركة المقاومة الإسلامية حماس رداً مكتوباً على طروحات «مجلس السلام» أكدت فيه أن ملف السلاح ليس جوهر الأزمة، ولن يكون مطروحاً للنقاش إلا بـ«انسحاب إسرائيلي» كامل وشامل من القطاع. كما شددت الفصائل على رفضها الانتقال إلى مراحل جديدة من التفاهمات قبل تنفيذ الاحتلال لالتزامات المرحلة الأولى، منددة بحالة الغموض والمراوغة «الإسرائيلية» وغياب الضمانات الدولية، مما يثبت أن العدو الصهيوني يسعى لاستغلال المفاوضات غطاءً لاستكمال جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، في ظل صمت دولي مخزٍ تجاه المجازر المستمرة التي تحصد الأرواح وتدمر سبل الحياة في غزة المنكوبة.

مضيق هرمز.. كش ملك

عدلي عبد القوي العبسي

يلعب سيد البيت الأبيض مع الفُرْس لعبة الشطرنج، وهي لعبة تمثل حلبة صراع بين قوتين ومملكتين متناقضتين تمثلان النور والظلام، الأبيض والأسود. وهذا الصراع يشير إلى مبدأ فلسفي ديالكتيكي شهير، وهو «جدلية الصراع أو قانون التناقض»، الذي نجد جذوره الأولى في الفلسفة والديانة الفارسية القديمة.

في شطرنج الصراع السياسي والعسكري في رقعة الشطرنج الملتهبة في «شرقنا الأوسط» المضطرب، يحاول العجوز البرتقالي المستر هاريمان، رئيس دولة الخزي والعار وجمهورية الإبادة الجماعية، أن يغلب الفرس (أمة الحضارة الراقية) بعدة نقلات شطرنجية حاسمة، مستوحياً حركات وتكتيكات هذه اللعبة (لعبة الذكاء والبراعة)، ناسياً أو متناسياً أو في الأغلب جاهلاً أنهم هم من طور هذه اللعبة المدهشة تاريخياً، وقد أخذوها عن الهنود وأضافوا إليها الكثير من القواعد، حتى أصبحت أكثر تعقيداً وتطوراً، بفضل إضافاتهم الرائعة وابتكاراتهم الفنية المدهشة.

لكن المستر ترامب، ويا للسخافة!، يلعب معهم حركات شطرنجية مكشوفة بلهاء، حركات هي جديرة بالأطفال، لا باللاعبين المحترفين الكبار. وأهم هذه الحركات الشطرنجية التي جربها مستر ترامب هي «ضربة نابليون»، إذ ظن أن بإمكانه وهو الملك الأسود (سيد الظلام) إسقاط الملك الأبيض بـ«ضربة نابليون» البسيطة والساذجة والمكشوفة، حين اعتقد أن بإمكانه إسقاط النظام الوطني في إيران بعملية عسكرية خاطفة ومكشوفة، يقضي فيها على رأس النظام، يضرب القيادات وبنية الدفاع العسكري، تحديداً منصات الصواريخ، فيسبب ارتباكاً في جهاز صنع القرار، ويدمر البنية الدفاعية بضربة خاطفة؛ لكنه فشل فشلاً ذريعاً، وجاءت هذه العملية بأثر عكسي، ولم يجلب منها سوى مسار الانزلاق الكارثي في أتون حرب قد لا تنتهي قريباً، وتداعياتها المدمرة ستطال حتماً كل الصعد، اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

ويا للمفارقة المضحكة! اضطر أبطال اللعبة التاريخيون، وهم خصومه في هذه المعركة الوطنية التحررية المجيدة، أن يجاروه في أسلوبه البسيط، ويحسموا معه هذه اللعبة القتالية، بـ«الضربة النابليونية» البسيطة نفسها، وذلك بالسيطرة على مضيق هرمز، وخنق اقتصاد العدو وحلفائه، وانتهاز الفرصة التاريخية لتأكيد السيادة على المضيق، الذي اعتُبر دولياً، بينما كان للنظام مطالبات منذ زمن طويل ولمرات كثيرة بالإشراف عليه، واعتبار إدارته حقاً سيادياً جنباً إلى جنب مع سلطنة عُمان؛ كونه يقع في المياه الإقليمية لهاتين الدولتين.

إذن، بهذه الضربة الجيوسياسية القاصمة، يحقق سيد النور مكسباً عظيماً للأمة، ويصرع خصمه الملك الشيطاني الأسود (ترامب) ويحاصره بنقلة مميتة، قائلاً له: كش ملك مستر ترامب!

الحقائق التسع

هاني شاهين

«أشدّ أنواع الظلم أن يُضلّل الإنسان وهو يظنّ أنّه يتعلّم» (أفلاطون).

كل هذا الألم في غزة وجنوب لبنان والبقاع وضاحية بيروت وإيران واليمن والعراق...

كل هذا الموت الذي لا يُحصى، كل هذا الدمار الذي يُعيد المدن إلى العصر الحجري، يهون، نعم، يهون عند رؤيتنا لأناس بدؤوا يرون الحقيقة، ليس بالعين التي تُطالع الشاشة، بل بالعين التي تلمس الحقيقة بعد سنوات من التضليل والغرق في أكاذيب صُنعت بعناية فائقة.

هذه الأكاذيب سيقت عبر إعلام عربيٍّ بات آلةً صناعيةً للفراغ؛ رجال دين باعوا الفتوى كما تُباع السلعة؛ مثقفين حوّلوا القلم إلى سكين يذبح الضمير؛ إعلاميين تاجروا بالصراخ مقابل حفنة من المال أو إرضاء لأهواء شيطانية مريضة...

بات أكثر الناس يعرفون الحقيقة الآن بعد استيقاظٍ مُتأخر، وهي:

1 – إنّ الأنظمة الخليجية الخمسة ليست إلاّ أداةً للمشروع الصهيوني في المنطقة. لن تكون صديقةً ولا شقيقةً لأحد من الدول العربية والإسلامية، فالعميل لا يملك إلاّ سيداً واحداً.

2 – إنّ «الثورة السورية» المزعومة كانت سلاحاً تدميرياً لمصلحة الكيان الصهيوني توسعاً وأطماعاً، لا حريةً ولا كرامة.

3 – إنّ الاتهامات بأن الشيعة قتلوا السُنّة في العراق وسورية واليمن كانت أكاذيب وتلفيقات لتبرئة المجرم الحقيقي الذي يلبس قناع الطائفية.

4 – إنّ مَن قتل أطفال سورية هي «الثورة» نفسها، ومَن استخدم الأسلحة الكيميائية هي «الثورة» نفسها. الجريمة تُنسب للضحية، والمجرم يُصبح شاهداً.

5 – إنّ الشيعة ضحّوا بأنفسهم لحماية أهل السُنّة والمسيحيين وكل أطياف المجتمع العربي. العقيدة هنا ليست حاجزاً، بل جسراً.

6 – إنّ محور المقاومة بجميع أطيافه هو المخلص الوحيد للقضية الفلسطينية في زمنٍ باع فيه الآخرون الحقّ بالريال والدولار.

7 – إنّ وسائل الإعلام الخليجية والعربية، على رأسها «الجزيرة» و«العربية» و«الحدث» و«سكاي نيوز» و«MTV» و«LBC» و«الجديد»... محطاتٌ كاذبةٌ ومراوغةٌ ومضللةٌ ومنافقة. هي أداةٌ للمشروع الصهيوني، تلبس العمامة العربية وتنطق بالعبرية.

8 – إنّ لا وجود لديمقراطية في الغرب؛ ديمقراطيتهم مزيفة، تحكمها المصلحة والمال والسلطة والأطماع. الصوت الواحد يُعادل المليون صوت حين يملك المليون دولار.

9 – إنّ الإسلام في الجزيرة العربية هو مجرد فتاوى بخدمة الحكام وأعداء الأمة. دينٌ مُصنّع، فتوى مُؤجّرة، ضميرٌ مُستأجر.

«وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ» [البقرة: 11–12].

الخلاصة: ثمنٌ باهظٌ ومكافأةٌ مؤجلة. إن «الشعوب لا تموت بالحروب، بل بالجهل. ولا تُولد بالسلام، بل بالبصيرة».

هذا الألم، كل هذا الألم، ليس هباءً. هو ثمنٌ باهظٌ لمكافأة لا تُقاس بالدموع: أن يُبصرَ المضلَّل الحقيقةَ قبل أن يموتَ جاهلاً.

«أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ» [الحج: 46].

ختاماً: حين يُباع الضميرُ، تبقى الحقيقةُ تنتظر. وحين يموتُ الكاذبُ، تولدُ البصيرةُ.

انطلاق بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم

رصد

تأهلت عدد من الفرق إلى الدور 32 من بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم للموسم 2026/2025.

وشهدت مباريات البطولة أمس، فوز أهلي عدن على خنفر أبين (2/4)، ووحدة المكلا على عرفان أبين (1/3)، والرشيد على شباب المحويت (3/4) في ملعب الشهداء بتعز.

وانطلقت منافسات الدور التمهيدي لبطولة كأس الجمهورية عصر أمس الأول، بأربعة لقاءات في أربع محافظات، وجاءت على النحو التالي:

في ملعب الحبيشي بعدن فاز الحسيني لحج على العين أبين بضربات الترجيح (2/3) بعد تعادلهما السلبي في الوقت الأصلي للمباراة.

وفي ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، فاز آزال صنعاء على الفتح ذمار (2/1). وفي ملعب العلفي بالحديدة تمكن شباب الجيل من إقصاء شباب عبس حجة بعد الفوز عليه (1/3). وفي ملعب الخليفي بعتق فاز تضامن شبوة على نصر الضالع بركلات الترجيح (5/4) بعد تعادلها السلبي في الوقت الأصلي للمباراة.

وتستكمل مباريات الجولة الأولى اليوم السبت بمباراتين، تجمع الأولى الميناء عدن مع ضيفه الشرارة لحج، وأهلي الحديدة مع 22 مايو على ملعب العلفي بالحديدة.

يشار الى أن بطولة الكأس، تعاود منافساتها هذا الموسم، بعد توقف دام 12 عاماً، حيث كان آخر فريق يتوج بها هو أهلي تعز في الموسم 2013/2012.

استشهاد اللاعبين شتية والجعبري بنيران الاحتلال

رصد

استشهد اللاعب الفلسطيني الشاب يوسف سامح شتية برصاص جيش الاحتلال «الإسرائيلي» بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس، في بيان، «استشهاد الفتى يوسف سامح شتية (15 عاما) لاعب فريق أكاديمية ماستر كوتش، بعد إصابته برصاص الجيش «الإسرائيلي» في مدينة نابلس، ليرتفع بذلك عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية إلى 1008».

من جهته، أفاد المركز الفلسطيني للإعلام بأن جنود قوات الاحتلال أطلقوا النار بشكل مباشر نحو الشاب يوسف سامح شتية، فأصيب بجروح خطرة في الكتف، ليُنقل مباشرة إلى المستشفى، وهناك استُشهد متأثراً بجراحه الخطرة. وجاء استشهاد شتية بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال حي رفيديا في نابلس ثم إطلاقها الرصاص الحي في منطقة بيت وزن غرباً.

وكانت الحركة الرياضية الفلسطينية قد ودعت لاعب نادي بيت المقدس للكونغ فو محمد مجدي الجعبري (15 عاماً)، الذي استشهد صباح الثلاثاء الماضي، إثر حادث دهس نفذه مستوطنو الاحتلال «الإسرائيلي» عند قرية بيت عينون شمال الخليل، بحسب ما أكدت اللجنة الأولمبية الفلسطينية في منشور على الصفحة الرسمية بموقع فيسبوك الأربعاء الماضي.

ووثق مركز معلومات فلسطين، استشهاد 17 فلسطينياً تتراوح أعمارهم بين 13 و60 عاماً برصاص قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي.

برشلونة: الإصابة تبعد لامين يامال عن الملاعب حتى نهاية الموسم

أعلن نادي برشلونة الإسباني، الخميس، عن غياب لاعب الفريق الأول لكرة القدم، لامين يامال، حتى نهاية الموسم، وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها في العضلة الخلفية للفخذ اليسرى.

وقال النادي في بيان: «أكدت الفحوص أن لاعب الفريق الأول لامين يامال تعرض لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ اليسرى، وسيغيب عن بقية موسم الدوري، لكنه يتوقع أن يكون متاحا للمشاركة في كأس العالم».

وسيغيب لاعب برشلونة عن المباريات الست الأخيرة في الدوري، من بينها الكلاسيكو مع ريال مدريد في 10 مايو المقبل.

وأصيب جمال، البالغ من العمر 18 عاماً، خلال الشوط الأول من مباراة فريقه مع سلتا فيجو الأربعاء الماضي، والتي فاز فيها برشلونة بهدف دون رد سجله اللاعب نفسه من ركلة جزاء.

من المقرر أن ينضم لامين إلى معسكر المنتخب الإسباني يوم 30 مايو في لاس روزاس، وسيتم إرسال القائمة النهائية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم 1 يونيو القادم.

وينطلق مشوار المنتخب الإسباني في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في 15 يونيو، بمواجهة الرأس الأخضر ضمن المجموعة الثامنة التي تضم أيضا السعودية والأوروغواي.

يذكر أن برشلونة يتصدر الدوري الإسباني برصيد 82 نقطة متفوقا بفارق 9 نقاط عن غريمه ريال مدريد.

في ظل محاولة ترامب ومعاونيه استبعادها من المونديال

وزير الرياضة الإيطالي يرفض مشاركة منتخب بلاده في كأس العالم بدلا عن إيران

أعلن وزير الرياضة الإيطالي أندريا أبودي، رفضه مشاركة منتخب بلاده في كأس العالم 2026 بدلاً عن منتخب إيران.

وجاء موقف الوزير الإيطالي ردًا على الطرح الذي تقدم به مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص باولو زامبولي في تصريح لصحيفة «فايننشال تايمز» الخميس الماضي، الذي دعا «فيفا» إلى منح إيطاليا فرصة استثنائية للمشاركة في البطولة، رغم إخفاقها في بلوغ النهائيات بعد خسارتها في الملحق الأوروبي أمام البوسنة والهرسك.

وأوضح أبودي، في تصريحات لشبكة «سكاي»، مساء أمس الأول، أن فكرة استبدال منتخب إيران بإيطاليا «غير مناسبة وغير قابلة للتنفيذ»، مشددًا على أن بطاقات التأهل يجب أن تُحسم داخل الملعب فقط، بعيدًا عن أي اعتبارات أخرى».

وأضاف أن إعادة إحياء آمال إيطاليا في التأهل عبر قرارات استثنائية أمر مرفوض، مؤكداً «أن العدالة الرياضية تظل الأساس في مثل هذه البطولات الكبرى».

بدوره نفى وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، نية بلاده استبدال إيران بإيطاليا في مونديال 2026، محذراً من أن الولايات المتحدة الأمريكية ربما تمنع دخول بعض أعضاء الوفد الإيراني إذا رأت أن لهم صلات بالحرس الثوري.

وكان وزير الشباب والرياضة الإيراني، قد أفاد أن قرار عدم مشاركة منتخب بلاده سيخضع للحكومة وذلك بعد رفض الفيفا طلب الاتحاد الإيراني لكرة القدم بلعب مباريات المنتخب الإيراني في المكسيك بدلاً من الولايات المتحدة، بعد كتابة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب منشورا على منصة «سوشيال» أن أمريكا لا تضمن أمن وسلامة منتخب إيران في حال لعب على أراضيها.

سوال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1845

السبت 25
نيسان/أبريل 2026

أفقياً:

1 - علم الحركة – أشمل (معكوسة).
2 - صاروخ باليستي (أرض/ أرض) – وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
3 - تبغ – مفر.
4 - ندى – مدينة إسبانية.
5 - حية (معكوسة) – ماكينة (معكوسة).
6 - فطن وحسن التصرف – يقامر – نصف «عَرَبة».
7 - أحجب (معكوسة) – من أثرياء بني إسرائيل ذكر في القرآن الكريم.
8 - سياسي وبرلماني يمني راحل.
9 - بحر (معكوسة) – من الضمائر.
10 - للاستفسار – قفز – جميع.
11 - نشف – متشابهان.
12 - قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة).

عمودياً

1 - شكل هندسي – للنداء.
2 - يتم – مقاصد (معكوسة) – ارتدى.
3 - فنجان – موضع اجتماع (معكوسة) – مادة قاتلة.
4 - أذود وأحمي – مدية.
5 - بيض السمك – جشع.
6 - للنداء – ذكر النعام (معكوسة).
7 - آلة موسيقية وترية – قام (مبعثرة).
8 - محافظة يمنية – محافظة مصرية.
9 - تجدها في «يمني» – نُعيد – حرف نفي يفيد الزجر.
10 - كلمة عربية تستخدم كتعريب للفظة تلفزيون – سوء عاقبة.
11 - دولة عربية – خاصتي
12 - من أركان الإسلام – أعطى أو سلم يداً بيد.

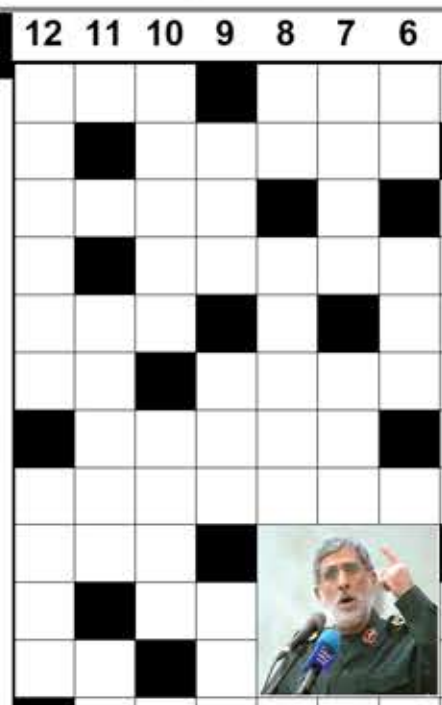

حل العدد السابق

■	ن	ا	ر	ي	ط	■	ع	ا	ج	ا	و	ا	1
ل	ح	ز	■	ا	ل	م	ا	ل	■	ا	ل	2
ر	و	ف	س	ف	■	و	■	ك	ه	ن	م	3
■	ش	ط	ب	ل	ا	د	ك	■	ل	ا	خ	4
■	ج	و	ز	ة	■	ر	ج	و	■	ب	ا	5
ج	■	و	م	س	■	ت	ا	■	ا	ء	6
ا	و	ر	ي	ل	■	م	ا	ح	ل	■	7
ق	ا	ل	■	ك	■	م	ا	م	■	ش	8
ب	م	ر	و	ف	ا	ر	ا	د	■	ع	9
ل	ت	ب	س	ا	ن	م	■	ع	ك	ب	10
و	ك	و	س	■	و	د	ا	■	ل	ا	11
ا	ا	د	ر	■	ط	و	ش	ك	ا	ن	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

حل العدد السابق

3	2	1	4	6	9	5	8	7
6	7	8	5	1	2	3	4	9
4	9	5	7	8	3	1	6	2
9	6	2	8	5	4	7	1	3
1	8	7	2	3	6	4	9	5
5	4	3	9	7	1	8	2	6
8	1	9	3	2	5	6	7	4
7	3	4	6	9	8	2	5	1
2	5	6	1	4	7	9	3	8

سودوكو

1			9				4	
		4						2
	9	6	3					7
7				4	1	3		
				7				
		3	2	9				8
3					6	8	9	
8						4		
	5				9			1

حدث في مثل هذا اليوم

25 نيسان/ أبريل

1920 انعقاد مؤتمر ريمو الذي فرض الوصاية على العراق وفلسطين ولبنان وسورية.
1955 جمال عبدالناصر وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو يعلنون قيام حركة عدم الانحياز، في مؤتمر باندونغ بإندونيسيا.
1979 التصديق على وثائق معاهدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني.
1982 إتمام الانسحاب الصهيوني من سيناء حسب اتفاقية «كامب ديفيد».
2015 شهيدان وتسعة جرحى جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي للمجمع الحكومي بمدينة حرض محافظة حجة.
2018 استشهاد وإصابة 42 مدنياً بـ49 غارة شنها طيران العدوان على خمس محافظات.
2020 طيران العدوان يشن ست غارات على محافظة الجوف وثلاثاً على جبن في الضالع.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتاح لك اليوم فرصة لبدء مشروع جديد لطالما تمنيته، فكر جيدا. تمالك أعصابك أكثر، فقد صرت لا تطيق تصرفات الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تكن متمرداً، بل كن أكثر التزاماً بقوانين وقرارات العمل. العلاقة مع الحبيب تسوء، فهدئ الأوضاع.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أمامك فرصة لتعرض أفكارك على رؤسائك في العمل فلا تتردد. اتخذ قراراً سريعاً بشأن طبيعة علاقتك بمن تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
بإمكانك توجيه قوة شخصيتك نحو النجاح. قد تصادف عقبات وعراقيل، إلا أنك ستتغلب عليها بسهولة. كن أكثر هدوءً مع الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تشعر بأنك لا تتقدم في عملك رغم الجهود التي تبذلها ما يسبب لك الإحباط. ثق أكثر بمشاعر الحبيب تجاهك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تقدم اليوم على خطوة جريئة تجعلك تنفذ مهام لا أحد يقدر على القيام بها. لا تتدخل في تحديد مستقبل من تحب، اترك له بعض الحرية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احذر فيما يتعلق بوضعك المالي. كن أكثر صدقاً في مشاعرك مع الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتسلم اليوم مسؤوليات جديدة فكن على قدر المسؤولية. أنت تضحي بالكثير من أجل الحبيب، لكنه لا يقوم بالمثل تجاهك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
ضع لنفسك مخطط عمل لتستطيع أن تسير تجاهه. ابتكر أجواء أكثر رومانسية لتحسن علاقتك بمن تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن أكثر قدرة على تنظيم وقتك وتحديد أولوياتك. تتفاجأ بسبب فشل علاقتك بمن تحب بعد أن عشت أجواء رومانسية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ترتاح قليلاً من مشكلات العمل بعد أن عملت جاهداً على إيجاد الحلول المناسبة. تشعر بأنك تسرعت بقراراتك بشأن من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
طموحك لا حدود له، ولكنك لست في المكان المناسب لتستغل هذا الطموح. تمضي اليوم أجمل اللحظات مع الحبيب بعد أن اعترفت له بحقيقة مشاعرك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

«السيد حكيم، وما عتجيش حكمتك أعظم من حكمة السيد»!

وبهذه العبارة حاول المطبلون والحريديم وعلماء البلاط إسكات كل صوت حُر يطالب بالإصلاح أو ينقل المعاناة، أو يطالب بالحقوق المشروعة لأبناء هذا الشعب الصابر، أو يصيح من الحصار المطبق علينا، أو من المطارات المغلقة في وجوهنا، أو المرتبات المعدومة، أو من المبيدات المسرطنة، أو من الوضع الزفت المزري...!

لمن يصيح الشعب ويغوِّر؟! ما بلا لقيادته وولاة أمره.

من تشتوا نناشد؟! الموزمبيق مثلاً يجوا يغيروا علينا ويفكوا علينا الحصار ويخارجونا من هذا الوضع الذي احنا فيه؟!

لا احنا أحياء ولا احنا أموات، «زومبي زومبي»!

السيد سلام الله عليه، نعم، حكيم اليمن، ولا خلاف، ولكن هذا لا يمنع الناس من طرح آرائهم ومناشدتهم للقيادة والمطالبة بحقوقهم.

معاكم خراج؟!!

عبدالقوي الجرباني

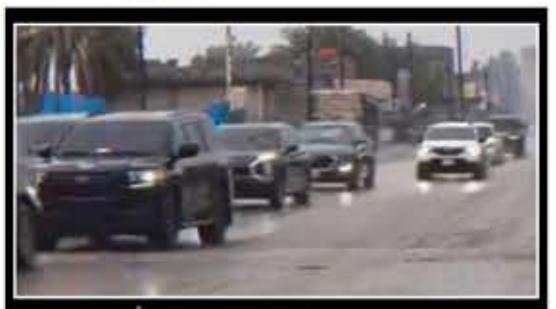

موكب فخم لخائن عميل صهيوأمريكي!

من أجل هذا دمروا سورية الحبيبة وجيشها العظيم وسلموها لكيان العدو الصهيوني والأمريكي والتركي وبعران الخليج العبري المطبّع، و«الدواعش» والتكفيريين المجرمين.

لو كان هذا في عهد الرئيس الأسد لكانت خطب التكفير ودعوات الجهاد تملأ القنوات التافهة، ولرأيت مشايخ الفتنة والضلال والتطبيع والعمالة والخيانة والارتزاق والدياثة ينهقون عبرها داعين إلى الجهاد ومحاربة هذا البذخ والفساد، بينما الشعب السوري يعاني من الجوع والتشرّد والجرب والإرهاب!

أحمد النجار

واشنطن تنقض وقف إطلاق النار يومياً، وصنعاء ملتزمة بوقف إطلاق سراح خالد العراسي للشهر الرابع!!

صلاح الدكاك

الإمارات تحت نيران التصريحات الأمريكية: ستيف بانون يصف الحليف الخليجي بـ "الحثالة" بسبب طلبات القروض

ستيف بانون، مستشار ترامب، يصف الإمارات بالحثالات!

أين أنور قرقاش يرد عليه؟!!

المؤيد شرف

إذا لم يتم استغلال الهلع الذي تعيشه دول الخليج في الوقت الحالي من الحرب الدائرة ضد إيران، فلن تأتي فرصة أخرى أفضل من هذه!

بعد نقل السعودية تصدير نفطها للمنطقة الغربية، فقد رمت نفسها في حجر صنعاء!

يا جماعة لازم تكونوا «ابتزازيين» ولو مرة في حياتكم!

قد لهم خمسين سنة يبتزونا ولم يتركوا أمراً سيئاً إلّا واستخدموه ضدنا، مع أن هذا ليس ابتزازاً إطلاقاً، ولكن فليسموه ابتزازاً سياسياً.

لا يهم. لا بد أن يتم إرغام السعودية على الجلوس وإنهاء وجودها في اليمن، أو على أقل تقدير أن يتم معالجة ملفنا الاقتصادي كخطوة أولى.

وليد عوض

إيران حاصرت مضيق هرمز، وهذا بمثابة السلاح النووي الذي تمتلكه بين يديها، وترامب حاول تطويق الحصار عليها، ولكنه حوله إلى حصار عالمي، بل على أمريكا نفسها، خصوصاً مع ارتفاع أسعار المحروقات وحتى المواد الغذائية بسبب تعطل حركة المضيق، وعليه عامل الزمن يشتغل لصالح طهران، لأن قدرتها على التحمل أكبر، لاسيما مع وجود بدائل برية وبحرية عن مضيق هرمز، يضاف لخبرتها الطويلة في التعامل مع الحروب التجارية وسياسات الخنق والحظر، أي إن ترامب يلعب في الوقت الضائع!

د. رفيق عبد السلام

يتحدث ترامب عن «انقسام سياسي داخل إيران»، وحين تركز تدرك أن كل الاستقالات وقرارات العزل من المناصب حدثت في أمريكا وليس في إيران!

بالأمس فشل قرار وقف الحرب الأمريكية على إيران في مجلس الشيوخ بفارق 3 أصوات فقط، أي أن نصف مجلس الشيوخ ضد ترامب.

فأين هذا الانقسام، في إيران أم في أمريكا؟!

أمين الجرموزي

محللو «الجزيرة» ليسوا حميراً بذاتهم، بقدر ما أنهم يصبحون حميراً لأنها توجيهات القناة، فما إن ينهق ترامب حتى يجتمعوا لتحليل نهقته التي لا تلبث أن تنقضها نهقة جديدة له!

ولأن لقاء مكي -مثلاً- باحثٌ أول متعمق في مركز دراسات «الجزيرة»، فقد أخلص في تسويق نهقات ترامب، حتى نبت له من فرط إخلاصه ذيل!

مصطفى عامر

المرتزقة يتحدثون عن «طوارئ» في صنعاء، بينما الطوارئ الحقيقية هي في غرف نوم ترامب ونتنياهو وفي بورصات لندن وواشنطن التي تهتز من بأس اليمن.

الحقيقة: صنعاء اليوم هي العاصمة العربية الأكثر أمناً وسيادة. الحياة تسير في شوارعها بطمأنينة المؤمنين، بينما العواصم التي ارتهنت للغرب تعيش رعباً وجودياً من تحولات المنطقة.

د. صالح العمدي

عصابة مسلحة تعتدي على مندوب صحيفة «لا» الزميل محمد الرعوي

صنعاء

قامت عصابة مسلحة باقتحام منزل مندوب صحيفة «لا» الزميل محمد عبدالوهاب الرعوي في منطقة الحصبة حي الصيانة بالعاصمة صنعاء، والاعتداء عليه بالضرب المبرح أمام أطفاله وتوجيه السباب والشتائم له.

وقال الزميل إنه تقدم بشكوى إلى قسم «الشهيد الأحمر» في الحصبة وتم القبض على أحد المعتدين عليه، فيما لا يزال اثنان من الجناة وهما أسامة الآنسي وأحمد القدسي فارين من وجه العدالة.

صحيفة «لا» تناشد وزير الداخلية اللواء المجاهد عبدالكريم أمير الدين الحوثي، التدخل الفوري لإنصاف وحماية الزميل الرعوي، والقبض على كافة المتورطين في هذا الاعتداء.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

25 نيسان/أبريل 2026 | 8 ذو القعدة 1447هـ

السبت

العدد 1845

nojournalism@gmail.com

لا يحلم انه مثلما شل بغداد
يشل صنعا رزق بارد مبرّد
عاد دونها مليون حيدر وسجاد
طعفر دمك في كل لقطة ومشهد
ولو صرخ ف الفين عنتر وشداد
يردهم مثل الدجاج المجمَّد

عباد أبو حاتم

حامض نيتريك

أنطون سعادة

إن مصيبتنا بيهودنا الداخليين أعظم من بلائنا باليهود الأجانب.

آمال خليل ترتقي شهيدة بغارة صهيونية

رصد

يستمر الاحتلال الصهيوني باستهداف الطواقم الإعلامية في مسعى للتعمية على حقيقة جرائمه بحق الإنسانية، وفي أحدثها انضمت الزميلة الإعلامية آمال خليل الى قافلة شهداء الصحافة.

واستشهدت الصحفية اللبنانية آمال خليل الأربعاء الماضي جراء غارة صهيونية استهدفت منزلا في بلدة الطيري القريبة من الحدود في جنوب لبنان، وفق ما أعلنه الدفاع المدني اللبناني، فيما أصيبت صحفية أخرى كانت برفقتها بجروح، في استهداف ندد به وزير الإعلام واعتبره «جريمة موصوفة».

ونعت صحيفة «الأخبار» اللبنانية -التي كانت تعمل فيها آمال خليل منذ سنوات- الصحفية على تليغرام. وقالت «استشهدت مراسلة الأخبار في جنوب لبنان الزميلة آمال خليل بعد ملاحقة طائرات جيش العدو لها، واستهدافها بعدد من الغارات التي أصابت سيارتها أولا، ثم البيت الذي لجأت إليه، في استهداف واضح للصحافة والصحفيين في لبنان».

وكان قد استشهد نهاية الشهر الماضي الزميلان مراسل قناة «المنار» علي شعيب، ومراسلة قناة «الميادين» فاطمة فتوني، بغارة صهيونية على سياتهما جنوب لبنان، ما يدل على مدى ارتباك وهزيمة العدو الصهيوني في الميدان.

اليوم الـ 122 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

محمود ياسين

الكائن الأكثر خساسة وتفاهة

ترامب هو التأكيد على عبثية الوجود برمته.

كائن بهذه المزاجية وبهذا القدر من الاختلال وبكل هذه الأسلحة، ولا أحد يمكنه إيقافه، أو أن ترامب هو أحد تدابير الطبيعة لاستعادة التوازن.. أشبه بفيروس حقنت به الطبيعة كوكبنا المعتل لتحفيز الجهاز المناعي المتآكل.

يوما ما سنروي وبكل حماسة أننا كنا موجودين في حقبة المجنون النووي، وكنا نتابع تصريحاته المتضاربة وأنماط تصرفاته الغريبة العبثية كل مساء ونتام، لا يمكننا الجزم أي حماقة سيقترفها عند الصباح.

ترامب بكل ما يمثله ويجسده إثبات قاطع على فكرة عجز البشرية إزاء التهديدات الوجودية.

إنه يذكرنا كم أن البشر عديمو الحيلة.

لم يحدث أن كان العالم يوما رهن مزاجية رجل واحد على هذا المستوى من القوة والخسة والتفاهة.